

مرتبهم هو الاعراب بعقل الدابة لان ارادة بالتوكل الخ
التوكل عن العوائد وحيث اخرى على التوكل الطارو ذلك
لمن يسكن الى سابق القضاء وايضا قال الكعبين مالك
حين قال من توكل ان يخلص من مالي حين خلفت عن غزوة
بتوكل بقولك بعض مالك وقال لبلال رضي الله عنهما
ولا تخشى من ذي العرش اقل الا ان كان مستكرا التوكل
ساكنا الى ما جرى من القضاء واما النبي صلى الله عليه
وسلم فقد اختار التوكل المدعو اليه في غالب الاحوال كما
هو الاصح بمنصبه لجليل وبقا اختيار التوكل الغير
المدعو اليه ناد والاختيار الرقي بالمعروفين ما تعلمها
لجواز العلم بان الشفاء يخصه والله اعلم واحكم
في اعلامات توكل العوام ثلثة ان لا يسأل الفقير
ولا يورد ولا يذخر وعلامات توكل العوام ان يكون
الفقر بحيث لو احاطت به السباع والافاعي لم يجرأ بها
قلمه وقيامه جماعة من الشام اليه لما في فصلها
مجانح معزم فقال لهم نعم ولكن بئس شرابا لان لا
تعمل معنا شيئا ولا تسأل احد شيئا ولا تقبل من احد
شيئا

شيئا قالوا اما الاول والثاني فقد رد عليها واما
الثالث فلا تمد عليه فقال انتم الذين تجون متوكلين
على زاد الحجاج وقال ابو جرح المراسي تحت سنة قبيبا
انما في الطريق اذا وقعت في بر صلب حتى نفسي لا استغث
فلم يفعل غمته هذا الماظر حتى ترك البر رحلان فقال
احد من الصحابة بعد الصبي قد راس هذا البر لا يقع
فيها احد ثم اقره صاحبه فمجان اصبح ثم قلت في نفسي
التي من هو اني وضمهم ثم كنت حتى سد راس البر وضمها
فلما مضت ساعة سمعت شي قد فتح راس البر وروى
ويجرو قال في بلان حاله تعلق رجلي فتملقت بها
فاخرجني فاذا بسبع فتركني وجر فتعنتها فاقول
يا ارحم الراحمين ثم خال من الهلاك بالهالك واعلم ان
الشرع يوضح على الصبر والتمسك كما سمعتك على ذلك
قول من اعلم بشره صلوات الله عليه وسلامه بعنته بالخبر
والاحسان طيبا تيل لاهم على المتقى صديق من عقد الشرع
ان كل من ادى الاصل واحد لان الشرع حكم للجواز وحكم

Copyright © King Fahd University